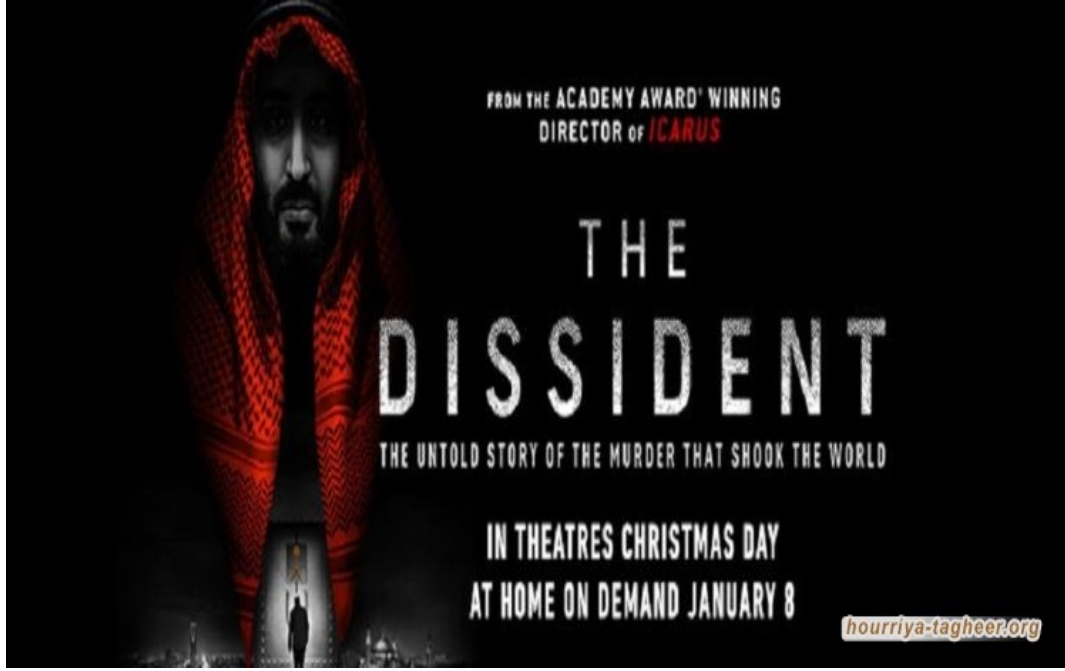


حملة قرصنة لإزالة فيلم "المنشق" عن المواقع في العالم العربي



التغيير

تشن سلطات آل سعود حملة قرصنة لإزالة فيلم "المنشق" عن المواقع في العالم العربي لحجب فضح جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي.

وويروي المخرج بريان فوغل قصة لا تصدق وراء قتل الصحفي جمال خاشقجي في فيلمه الجديد "المنشق".

ويقول إن الأشخاص المرتبطين بالفيلم الوثائقي يقومون بتحميل نسخ على مواقع التورنت لعرضه في العالم العربي.

لكن في الوقت نفسه، فإن حملة مكافحة القرصنة تزيد من صعوبة العثور على نسخ.

في عام 2018 صدم القتل الوحشي لكاتب العمود في صحيفة واشنطن بوست جمال خاشقجي العالم.

بداية الفكرة

جذبت القصة المروعة انتباه المخرج براين فوغل، الذي رداً على ذلك بدأ العمل على فيلمه الوثائقي "المنشق".

تلقي الفيلم تقديراً نقدياً في مهرجان صندانس لعام 2020 ، لكن العثور على موزع للفيلم سيكون أقل وضوحاً.

لم تُظهر Netflix ، التي أصدرت سابقاً الفيلم الوثائقي الناجح لفوغل "Icarus" ، اهتماماً كبيراً.

وينطبق الشيء نفسه على أمازون وآبل اللتين وجدتا، من وجهة نظر فوغل فيلمه الوثائقي متفجراً للغاية.

عثر Dissident أخيراً على موزع في Entertainment Briarcliff ، والذي أعطى الفيلم الوثائقي إصداراً محدوداً في أواخر عام 2020.

وعلى نطاق أوسع عبر منصات VOD في يناير 2021. ومع ذلك، وفقاً للمخرج Fogel Bryan حاول بعض الأشخاص المرتبطين بالفيلم الوثائقي التوزيع عبر أكثر إثارة للجدل منصات أيضاً.

التوزيع عبر مواقع BitTorrent

في مقابلة مع Variety في يناير، تحدث فوغل عن الصعوبات التي واجهها في مشاهدة الفيلم على نطاق واسع.

كان يأمل في تأمين صفقة توزيع مع منصة رئيسية، لخلق وعي عالمي بهذا الحدث الاستثنائي والسياسة المحيطة به.

ولكن مع تنحي اللاعبين الرئيسيين، لم يكن الأمر كذلك.

وقال فوجل "الأمنية التي أردتها كانت أن يتم بث هذا الفيلم إلى 200 مليون أسرة حول العالم. أردت أن يتمكن الناس من الوصول إليه بسهولة. وبدلاً من ذلك ، قمنا بتجميع التوزيع العالمي هنا وهناك".

"القرار [الذي اتخذته منصات البث الرئيسية] بعدم الاستحواذ على "Dissident The لا علاقة له بمراجعاته النقدية .

ولم يكن له علاقة برغبة الجمهور العالمي في مشاهدة فيلم وثائقي مثير، لكن كان له علاقة بالمصالح التجارية والسياسة، ومن يدري، ربما ضغط من الحكومة في المملكة.

وبينما لعبت صفقات التوزيع هذه دورها في زيادة الوعي، فقد حدث شيء آخر وراء الكواليس.

تفاصيل خفية

في مقابلة مع GQ نُشرت، كشف فوجل أن عمر عبد العزيز، مدون فيديو معارض منفي وصديق سابق لخاشقجي، ظهر أيضا في Dissident The، متورط في التوزيع غير التقليدي في العالم العربي.

"أخبرني عمر أن [الفيلم] كان له تأثير حقيقي، وأنهم عرضوه على جميع مواقع BitTorrent أو أيًا كان".

"هناك منصات في العالم العربي للأشخاص الذين يحتاجون حقًا لمشاهدة هذا الفيلم. وأنه تلقى الآلاف إن لم يكن عشرات الآلاف من الردود. هذا جيد حقًا". كشف فوجل.

يبدو أن هذه الاستراتيجية قد نجحت. تظهر الإحصاءات التي جمعتها TorrentFreak أن الفيلم يتم مشاركته في كثير من الأحيان من المملكة.

في عدة أيام، كانت الدولة الثانية من حيث الشعبية بعد الولايات المتحدة مباشرة.

حتى قبل وصول شهرة BitTorrent إلى الشهرة، كان البروتوكول يثير الحماس بين أولئك الذين اعتقدوا أن الوصول إلى المعلومات يجب أن يكون عالميًا.

لم يثبت BitTorrent أنه جيد للغاية في نقل الملفات الكبيرة فحسب، ولكنه أيضا وضع نشر المحتوى

وتوزيعه في أيدي الأشخاص العاديين دون الحاجة إلى وسطاء رسميين.

بالطبع، تسبب هذا في اضطراب كبير ولكن حتى الآن بعد عقدين من الزمن فإن صناعات حق المؤلف والهيئات الحكومية في الواقع لديها قدرة محدودة فقط على وقف نشر المعلومات - مهما كان ذلك - على نطاق عالمي.

هذا يجعل BitTorrent خيارًا مثاليًا لنشر الرسالة الواردة في Dissident The ، خاصة في دول مثل المملكة حيث ستكون صفقة الترخيص مستحيلة تقريبًا.

ومع ذلك، يبدو الآن أن هناك صراعًا هائلًا في المثل. هل ينبغي للمعارض أن يتدفق بحرية عبر الحدود من أجل الصالح العام دون تكلفة على المستهلكين؟.

أو يجب أن تكافأ Entertainment Briarcliff ماليًا على المخاطرة الكبيرة بالفيلم

عمل ممنهج

ليست كل الإشعارات التي أرسلها Briarcliff تستهدف Dissident The (العديد من الروابط المستهدفة لفيلم Marksman The Neeson Liam).

ولكن لا شك في أنه تم حذف عدد لا يحصى من عناوين URL المرتبطة بفيلم Fogel من نتائج بحث Google.

إذا تم تصديق مالكي حقوق الطبع والنشر، فإن Google هي المكان الرئيسي للأشخاص للعثور على المحتوى "المقرصن"، وفي هذه الحالة "المنشق".

في المملكة ، على سبيل المثال ، هذا له أهمية خاصة. وفقًا لـ Alexa ، يعد com.Google الموقع الأكثر زيارة في المملكة.

مما يجعله منصة رئيسية للعثور على روابط لمواقع التورنت التي تعرض الفيلم للتنزيل.

صراع المثل؟

نظرًا لهذه المصالح المتضاربة على ما يبدو بين منع القرصنة ومحاولة توزيع رسالة المنشق على أكبر عدد من الجمهور، لا سيما الأشخاص في المناطق الأكثر تقييدًا.

اتصل TorrentFreak بـ Entertainment Briarcliff للتعليق. اتصلنا أيضًا بـ MUSO ، إحدى شركات مكافحة القرصنة التي تنفذ حملة شطب Google.

في وقت كتابة هذا التقرير لم يرد أي منهما. ربما يكون الافتقار إلى الاستجابة أمرًا مفهوميًا - وهذا موقف عاطفي للغاية.

من ناحية أخرى، لدى Briarcliff كل الحق في اتخاذ إجراءات لحماية حقوقها وفي رأي الشركة ربما أرباحها أيضًا.

من ناحية أخرى، سيشعر أشخاص مثل عمر وفوجل بلا شك بواجب القيام بكل ما في وسعهم لإعلام العالم وحماية أشخاص مثل خاشقجي من مصير مماثل.

سيتطلب ذلك ضغوطًا شديدة، ناهيك عن التغيير. وبالطبع، لا يأتي أي من ذلك بدون آثار على التكلفة - بأكثر من طريقة.